

لسان العرب

(جث) الْجَثُّ الْقَطْعُ وَقِيلَ قَطَعُ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ انْتَزَعُ الشَّجَرَ مِنْ أُصُولِهِ وَالْاجْتِنَاثُ أَوْحَى مِنْهُ يُقَالُ جَنَدَتْهُ وَاجْتَدَتْهُ فَانْجَثَّ ابْنُ سَيِّدِهِ جَنَدَّه يَجْتَدُّهُ جَنَدًّا وَاجْتَدَّه فَانْجَثَّ وَاجْتَدَّتْ شَجَرَةٌ مُجْتَدَّتَّةٌ لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ اجْتَدَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ فَسَرَّتْ بِأَنَّهَا الْمُتَنَزِّعَةُ الْمُقْتَلَعَةُ قَالَ الزَّجَّاجُ أَيْ اسْتَدْرَجَتْهُ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ وَمَعْنَى اجْتَدَّتْ الشَّيْءَ فِي اللُّغَةِ أَخَذَتْهُ جُنْدَتْهُ بِكَمَالِهَا وَجَنَدَّه قَلَعَهُ وَاجْتَدَّتْهُ اقْتَلَعَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَا نَرَى هَذِهِ الْكَمَّاءَ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي اجْتَدَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ؟ فَقَالَ بَلْ هِيَ مِنَ الْمَنِّ اجْتَدَّتْ قُطِرَتْ وَالْمُجْتَدَّتْ ضَرَبُ مِنَ الْعُرُوضِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ كَأَنَّهُ اجْتَدَّتْ مِنَ الْخَفِيفِ أَيْ قُطِعَ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ سَمِيَ مُجْتَدَّدًا لِأَنَّكَ اجْتَدَدْتَ أَصْلَ الْجُزْءِ الثَّلَاثِ وَهُوَ « مَف » فَوْقَ ابْتِدَاءِ الْبَيْتِ مِنْ « عُولَاتِ مُسْ » الْأَصْمَعِيُّ صِغَارُ النَّخْلِ أَوَّلَ مَا يُقْلَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ أُمِّهِ فَهُوَ الْجَثِيثُ وَالْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ وَالْفَسِيلُ أَبُو عَمْرٍو الْجَثِيثَةُ النَّخْلَةُ الَّتِي كَانَتْ نَوَاقِدَ فَحْفَرٍ لَهَا وَحُمَلَاتُ بِجُرْثُومَتِهَا وَقَدْ جُنْدَتْ جَنَدًّا أَبُو الْخَطَّابِ الْجَثِيثَةُ مَا تَسَاقَطَ مِنْ أُصُولِ النَّخْلِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْجَثِيثُ مِنَ النَّخْلِ الْفَسِيلُ وَالْجَثِيثَةُ الْفَسِيلَةُ وَلَا تَزَالُ جَثِيثَةً حَتَّى تُطْعَمَ ثُمَّ هِيَ نَخْلَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَثِيثُ أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ مِنَ الْفَسِيلِ مِنْ أُمِّهِ وَاحْدَتُهُ جَثِيثَةٌ قَالَ أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عِنْدِي بَعْدُهَا أَوْ يَسْتَوِي جَثِيثُهَا وَجَعَلُهَا الْبَعْلُ مِنَ النَّخْلِ مَا اكْتَفَى بِمَاءِ السَّمَاءِ وَالْجَعْلُ مَا نَالَتْهُ الْيَدُ مِنَ النَّخْلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَثِيثُ مَا غُرِسَ مِنْ فِرَاحٍ النَّخْلُ وَلَمْ يُغْرَسْ مِنَ النَّخْلِ الْجَوْهَرِيِّ الْمَجْدَّةُ وَالْمَجْدَاثُ حديدَةٌ يُقْلَعُ بِهَا الْفَسِيلُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَجْدَثُ وَالْمَجْدَاثُ مَا جُنْدَتْ بِهِ الْجَثِيثُ وَالْجَثِيثُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْعَنْبِ فِي أُصُولِ الْكَرَمِ وَالْجُنْدَةُ شَخْصُ الْإِنْسَانِ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا وَقِيلَ جُنْدَةُ الْإِنْسَانِ شَخْصُهُ مُتَكِنًا أَوْ مُضْطَجِعًا وَقِيلَ لَا يُقَالُ لَهُ جُنْدَةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا فَأَمَّا الْقَائِمُ فَلَا يُقَالُ جُنْدَتْهُ إِلَّا نَمَا يُقَالُ قِمْدَتْهُ وَقِيلَ لَا يُقَالُ جُنْدَتْهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى سَرِّجٍ أَوْ رَحْلٍ مُعْتَمِدًا حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْأَخْفَشِ قَالَ وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ وَجَمَعَهَا جُنْدَتْ وَأَجْدَاثُ الْأَخِيرَةُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ كَأَنَّهُ جَمْعُ جُنْدٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَأَصْبَحَتْ مُلَاقِيَةً الْأَجْدَاثُ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَجْدَاثُ جَمْعُ جُنْدٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ جُنْدَةٍ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا جَمْعُ جَمْعٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ

اللهمَّ جافِ الأرضَ عن جُثَّتَيْهِ أَيْ جَسَدَيْهِ والجُثُّ ما أَشرف من الأرضِ فصار له شخص وقيل هو ما ارتفع من الأرض حتى يكون له شخص مثل الأكمة الصغيرة قال وأَوْفَى على جُثٍّ وَلِلَّيْلِ طُرَّةٌ على الأُفُقِ لم يَهْتِكْ جَوَانِبُهَا الفَجْرُ والجَثُّ خِرُّشاءُ العسل وهو ما كان عليها من فراخها أَوْ أَجْنَحَتَيْهَا ابن الأعرابي جَثُّ المُشْتَارُ إِذَا أَخَذَ الْعَسَلُ بِجَثِّهِ وَمَحَارِينِهِ وهو ما مات من النحل في العسل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي يذكر المُشْتَارَ تَدَلَّى بِحَبَالِهِ لِلْعَسَلِ فَمَا بَرَحَ الْأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ لَدَى الثَّوْلِ يَنْدُفِي جَثَّهَا وَيَوْؤُمُهَا يصف مُشْتَارَ عسل رَبَطَهُ أَصْحَابُهُ بِالْأَسْبَابِ وَهِيَ الْحَبَالُ وَدَلَّوْهُ مِنْ أَعْلَى الْجِبَلِ إِلَى مَوْضِعِ خَلَايَا النحل وقوله يَوْؤُمُهَا أَيْ يُدْخِنُ عَلَيْهَا بِالْأَيَّامِ وَالْأَيَّامُ الدَّخَانُ وَالثَّوْلُ جماعة النحل الجوهري الجَثُّ بِالْفَتْحِ الشَّمْعُ .

(* قوله « الجث بالفتح الشمع إلخ » بعد تصريح الجوهري بالفتح فلا يعول على مقتضى عبارة القاموس انه بالضم وقوله والجث غلاف التمرة بضم الجيم اتفاقاً غير أن في القاموس غلاف التمرة المثلثة والذي في اللسان كالمحكم التمرة بالمثلثة الفوقية) ويقال هو كلُّ قَذَى خَالَطَ الْعَسَلَ مِنْ أَجْنَحَةِ النَّحْلِ وَأَبْدَانِهَا وَالْجُثُّ غُلَافُ التَّمْرَةِ وَجَثُّ الْجَرَادِ مَيِّتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكَسَائِيُّ جُثَّتَ الرَّجُلُ جَأْثًا وَجُثَّتْ جَثًّا فَهُوَ مَجْثُوثٌ وَمَجْثُوثٌ إِذَا فَزِعَ وَخَافَ وَفِي حَدِيثٍ بَدَأَ الْوَحْيُ فَزَعَتْ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ فَجُثَّتَتْ مِنْهُ أَيْ فَزَعَتْ مِنْهُ وَخِيفَتْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلِعَتْ مِنْ مَكَانِي مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى اجْثُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ وَقَالَ الْحَرَبِيُّ أَرَادَ جُثَّتَتْ فَجَعَلَ مَكَانَ الْهَمْزَةِ ثَاءً وَقَدْ تَقَدَّسَ وَتَجَجَّثَتْ الشَّعْرُ كَثُرَ وَشَعَرَ جَثْجَاثٌ وَجُثْجَاثٌ وَالْجَثْجَاثُ نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ رَبِيعِيٌّ إِذَا أَحْسَسَ بِالصَّيْفِ وَلَّى وَجَفَّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَثْجَاثُ مِنْ أَحْرَارِ الشَّجَرِ وَهُوَ أَخْضَرُ يَنْبِتُ بِالْقَيْظِ لَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ كَأَنَّهَا زَهْرَةُ عَرَفَجَةٍ طَيِّبَةُ الرِّيحِ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهُ قَالَ الشَّاعِرُ فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةٌ الذَّرَى يُمِجُّ الذَّيْجُ النَّدَى جَثْجَاثُهَا وَعَرَارُهَا بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتَ طَارِقًا وَقَدِّ أُوْقِدْتَ بِالْمَجْمَرِ اللَّادُنِ نَارُهَا وَاحْدَتُهُ جَثْجَاثَةٌ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ بْنِ سَاعِدَةَ وَعَرَصَاتِ جَثْجَاثِ الْجَثْجَاثُ شَجَرٌ أَصْفَرُ مُرٌّ طَيِّبُ الرِّيحِ تَسْتَطِيبُهُ الْعَرَبُ وَتَكْثُرُ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِهَا وَجَثْجَتِ الْبَعِيرُ أَكَلَ الْجَثْجَاثَ وَبَعِيرُ جُثْجَاثٍ أَيْ ضَخْمٌ وَشَعَرَ جُثْجَاثٌ بِالضَّمِّ وَنَبَتِ جُثْجَاثُ أَيْ مُلْتَفٌّ